Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعَدَاءً ، أي ظلمَ ظُلْمًا جاوزَ الْعُدْرَ . والعادي الظالم ، أصلـه مِـنْ تجاوزِ الحدِّ فى الشيء . وعَدَا الأمرَ يَعْدُوه ، أي تجاوز الحدَّ فيـه قال تعالى " ومن يتعدَّ حدودَ اللّه ...." (١) ، أي يتجاوزهـا وتَعادَى ما بينهم ، أي تَبَاعدَ . قال الأعشى :

وَتَعَادَى عنْه النَّهارُ فَمَا تَعْـ ** ـجُوه إلاَّ عُفَافَةٌ أو فُـوَاقُ (٢)

والعدوى اسمٌ من أعدى يُعدِي فهو مُعْدٍّ ومعنى أعدى جـاوز الجربَ الذي به إلى غيره (٣) .

فهذه المعانى والاشتقاقاتُ تدلُّ على أن هذا الفعلَ متصرفٌ كلَّ التصرفِ ، إلاّ أنّه فى أسلوب الاستثناء يبقى فى حالة الماضـى لا يتجاوزُه إلى زمنٍ آخرَ أو إلى صيغةٍ أخرى ويكون فاعلُه فى هـذه الحالة مستتراً كقول الشاعر :

تملُّ النَّدَامَى ما عدَانِى فإنَّنى ** بكلِّ الذي يَهْوَي نديمِيَّ مُولَـعُ (٤)

فـ (عدا) هنا ملازمةٌ لزمنِ الماضى لا تتجاوزُه إلى زمـنِ المضارعِ أو إلى صيغة أخرى كاسم الفاعل مثلا :

---

(١) الآية الاولى من سورة الطلاق .

(٢) القصيدة الثانية والثلاثون . تحقيق المرحوم الدكتور محمـد حسين وأول البيت فى الديوان : ما تعادى عنه .....

(٣) كل هذه المعانى والاشتقاقات نقلناه من لسان العرب مـادة عدا جـ١٩ ص ٢٥٧ ومن القاموس المحيط جـ٤ ص ٣٦٢ .

(٤) من شواهد الأشموني على الألفية رقم ٤٦٣ .